



نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة أكد عدم شكه في خروج الشعب المصري لتأييد التحرك والتجاوب ضد حكم مرسي

الفريق أول عبدالفتاح السيسي لدول الخليج:

مدوا أيديكم إلى مصر وحافظوا على بلادكم

«الإخوان» تحكموا في أوضاع مصر وهددوا بميليشيات لمواجهة الجيش والشعب وكان واجبا إنهاء هذا الوضع الشاذ

هذه الأسئلة والاستفسارات سرعان ما أصبحت على طاولة الحوار، وفي شفافية وصراحة ومكاشفة لم نعهدها من رجل مخابرات وعسكرية بالدرجة الأولى.

اجابات الفريق أول عبدالفتاح السيسي اثبتت وبما لا يدع مجالاً للشك انه عارف ومدرك تماما لكل ما حوله وما يحيط بمصر من مخاطر ومشكلات وهي من وجهة نظره تعود الى ستينيات القرن الماضي وتحديدا منذ نكسة يونيو، والتي أكد الفريق أول أنها كانت «بداية قطع رجل مصر». الحوار بدأ من اللحظة الواقعة وتطرق إلى محاور عديدة فإلى التفاصيل:

مسيرتها وشاكرنا للدعم الكبير الذي تلقاه من القيادة والشعب الكويتيين لثورة 30 يونيو وخارطة الطريق في 3 يوليو. اسئلة عديدة كانت تدور وتمور في اذهاننا ونحن نصافح الفريق السيسي، اسئلة واستفسارات عن القديم والجديد في مصر: الي أين تذهب؟ وما المخاطر التي تحيط بها؟ ماذا سيحدث في المستقبل، القريب لدم الدنيا» التي وعد السيسي شعبه بانها ستصبح «قد الدنيا»؟ ما أهم المشكلات التي تواجهها «المحروسة» الآن وفي السنوات القليلة المقبلة؟ ماذا عن الوضع الاقتصادي والوضع السكاني، والوضع الاجتماعي، والأمن والوحدة الوطنية؟

القاهرة - يوسف خالد المرزوق

الفريق أول عبدالفتاح السيسي.. نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة المصرية، رجل القيت على عاتقه امانة أمن مصر فحملها بقوة وتحمل تبعاتها ورعى الموجة الثانية من الثورة المصرية في 30 يونيو وأعلن خارطة الطريق في 3 يوليو ليرسم لمصر وجهها جديدا بعد نحو عام من حكم الإخوان المسلمين والرئيس مرسي. الفريق أول عبدالفتاح السيسي استقبلنا في مقر وزارة الدفاع مرحبا ومثمنا دور الكويت في الوقوف بجانب مصر في مرحلة دقيقة من

مع الحملة الشعبية لترشيحكم لرئاسة الجمهورية.. هل بالفعل أنت مرشح للرئاسة؟

● وهل سيكون مرضيا لكل الناس هذا الأمر؟ هل سيرضي ذلك بعض القوى الخارجية؟ وهل سيعني هذا بالنسبة لي العمل على حلول مشكلات مصر؟ من يدرك حجم مشكلات مصر يتعد عن سياق الرئاسة.

جوابك هنا لذا ملاحظنا عليه، منها أنك محبوب من شعبك، ومقبول من دوائر الخارج التي تخاف على مصر وأمنها واستقرارها ومستقبلها، لقد ظهر ذلك واضحا في الفترة التي حكم فيها «الإخوان»، فالعديد من الدول تضررت تماما كما تضرر الشعب المصري من ذلك الحكم، ولهذا نعتقد أن وجودك على رأس هرم الدولة سيكون ضمانا للشعب ولتلك الدول، وهذا ما سيفتح الباب للعديد من الاتفاقات الاقتصادية المتكافئة بينها وبين مصر، وهي اتفاقات مفيدة لمعالجة تداعيات ما حصل في العام 1967، ولتأثر آثاره بادية بوضوح على الوضع في بلادكم.

ان تلك التداعيات ازادت وتعاطت في ظل حكم «الإخوان» وبالتالي فمن واجب الجميع العمل على معالجتها وإزالتها، وهي تحتاج الى رجل مدرك حقيقة المشكلات التي تعانيها بلادكم، ولهذا فانت ستكون مفيدا للمرحلة المقبلة المهمة، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وأمنيا، في تاريخ مصر. وكما تعلم، فإن العديد من دول العالم حريصة على أمن مصر واستقرارها، وهي لم تخف قلقها، في الفترة الماضية، حين أمسكت جماعة «الإخوان» بزمام الأمور في البلاد، كذلك فإنها لم تخف ارتياحها من سقوطهم، ولمنع تكرار كل هذا، هناك شريحة عريضة من الشعب المصري ومن الدول العربية وغير العربية ترى فيك الرجل المناسب لهذه المرحلة.

إنهاء الوضع الشاذ

لماذا اختارك محمد مرسي وزيرا

لماذا اختارك محمد مرسي وزيرا دعوت الشعب لتأييد التحرك والتعبير الحر عن رغبته في إنهاء الوضع الشاذ، لم تكن أشك لحظة بتجاوبه، ولا شككت أيضا في أن يخرج بهذا الزخم الكبير.

الشعب حين خرج الى الميدان لم يكن بالعشرات او بالمئات او بالألاف بل بالملايين، وهذا يعني اننا كنا امام ثورة شعبية وليس انقلابا عسكريا. نعم، لم تكن أشك في رغبة الشعب الكبيرة في إنهاء الوضع الأمني الشاذ، ولذلك جاءت خريطة الطريق معبرة



الفريق أول عبدالفتاح السيسي والفريق صدقي صبحي مع رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق والزميلين أحمد الجارالله وأحمد إسماعيل بيهباني واللواء محمد العصار خلال اللقاء في مقر وزارة الدفاع المصرية



الفريق أول عبدالفتاح السيسي في حوار مع الجارالله وبهيباني

«حسم الأمر» وبعض الدول التي كانت تؤيد حكم الإخوان وممارساتهم المتسلطة أدركت أن ما جرى في 30 يونيو ثورة ضد حكم لفظته الناس

شكر وتقدير

يقدم الوفد الإعلامي الكويتي الزائر لمصر شكره وتقديره لكل من ساهم في تسهيل مهمته الإعلامية وترتيب لقاءاته مع كبار المسؤولين في مصر. وعلى رأس من يتوجب علينا شكرهم السفير المصري بالكويت عبدالكريم سليمان وسفيرنا في القاهرة سالم الزمانان وطاقم السفارة ومنهم نائب رئيس البعثة المستشار محمد فهد الحمد ورئيس القسم القنصلي المستشار مشعل السعيد الذين بذلوا كل جهد في سبيل إنجاح مهمة الوفد.

مننا الى بلدكم العزيز الذي اوصيكم به خيرا، عليكم ان تحافظوا عليه، ولا تجعلوه فسي مهيب الريح، فانتم بخير، بل بالف خير. لا يغرنكم حديث البلاغة الزائفة، او اي حديث مونتور ومتصلح، والله انني كنت اخاف على دول الخليج مثلما كنت اخاف على بلادي، لذلك احفظوا بلادكم حتى لا تخسروا نعمة الأمان والأمن والاستقرار والعيش الكريم.

نرى أنك رجل متبحر في قضايا مجتمعك، وفي التاريخ والأمن بالأضافة الى تحرك في الأمور العسكرية وقضايا الجيش، فهل ستحرم مصر من كل هذا وتبتعد عن ادارة شؤونها؟

● دعنا نرى ماذا تحمل لنا الأيام. لا نخفيك اننا التقينا أثناء وجودنا في القاهرة بعض الشخصيات، وهم قلة، وعندما طرحنا عليهم امكانية ان تكون رئيس الجمهورية القادم، كانت وجهات نظرتهم شبه اجماعية على انهم لا يفضلون عسكريا في هذا المنصب، لكننا قلنا لهؤلاء: ان الذي اعلن الجمهورية الخامسة في فرنسا كان الجنرال شارل ديغول، والجنرال فرانكو كان معجزة اسبانيا فهو الذي انهى الحرب الأهلية، فما رأيك في قولهم وقولنا؟

● لكل حادث حديث، دعونا نتحدث معكم عن مشكلات مصر، مشكلة الإخوان ليست المشكلة الكبرى لمصر بل هي جزء من المشكلة الأساسية وهي الاقتصاد والديون والبطالة والإسكان.. الخ. ولعلمكم تكونون خير رسول

الأمر، فبارك الله بخطواتكم، لكن لدينا سؤال هو: هل فعلا حسم الأمر؟ وهل الأحداث التي تشهدها مصر اليوم ستؤثر في الوضع؟

علاقات متوازنة.

هل ستغير مصر تحالفاتها في ضوء المواقف التي شهدناها في المرحلة القريبة الماضية؟ اي هل ستغير تحالفها مع الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وخصوصا اليوم في ظل الغزل المتبادل بين مصر وروسيا؟

● ليست هذه أخلاق مصر، ان ليس من الحكمة ان تكون على علاقة مع طرف ضد الآخر وتغير تحالفاتك جراء مواقف معينة.. نحن نسعى الى علاقات متوازنة مع الجميع، مع كل الدول، علاقات تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاملاء.

عن آمال هذا الشعب. لقد كان «الإخوان» يتحكمون بالأوضاع ككل في البلاد، وفي كل مرة كانوا يهددون بميليشيات ما لمواجهة الجيش والشعب، ومنع تحركهما، لقد كانوا واضحين في تهديدهم، وفي كل مرة يظهرون فيها امام وسائل الاعلام كأنسوا يلوحون بإشارات التهديد، ولم يستمعوا الى النصيحة عندما اسديناها لهم، وخصوصا نصيحة الجيش لهم بأن يتجاوبوا مع ثورة 30 يونيو.

حسم الأمر

دعنا ننقل لك ما دار في حوار مع شخصية عسكرية مصرية رفيعة زارت الكويت قبل فترة، وهي من الشخصيات التي لها قرارها في جيشكم، لقد سألناه السؤال عينه: لماذا اختار مرسي عبدالفتاح السيسي وزيرا للدفاع؟ فرفع الرجل سياسته، علامة الشهادة، وقال: انها ارادة الله تعالى.

سيادة الفريق أنت تعرف ان اداة التغيير الأولى في أي دولة هي الجيش، ولا تكفي الثورات الشعبية وحدها في التغيير، ان لا بد من مساندة عسكرية لها، وانتم جيش مصر ليبيتم الرغبة الشعبية وحسمتم

ترشحي للرئاسة هل سيكون مرضيا لكل الناس وبعض القوى الخارجية ويدفعني للعمل على حل المشكلات؟ من يدرك مشكلات مصر يتعد عن سياق الرئاسة

لا يغرنكم حديث البلاغة الزائفة أو حديث مونتور ومتصلح..

والله أخاف على دول الخليج كما أخاف على بلدي

لن نغير تحالفاتنا مع أميركا والاتحاد الأوروبي جراء مواقف معينة..

فهذه ليست أخلاق مصر

